

السعودية تعلن جاهزيتها لأداء ضيوف الرحمن مناسك الحج



أمير مكة المكرمة: ستقدم أفضل الخدمات في أطهر بقاع الأرض

«الاقتصادية»
من مكة المكرمة

أعلن الأمير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، أن جميع القطاعات العاملة في موسم حج هذا العام، تشهد جاهزية كاملة لاستقبال ضيوف الرحمن، مؤكداً أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز تؤكد بذل كل الجهود لتقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن. وقال الأمير مشعل بن عبد الله: "نحن نستعد لتقديم كل ما من شأنه أن يخدم ضيوف الرحمن، ويسهل عليهم ويسر لهم تأدية مناسك الحج، وتؤكد أن جميع القطاعات العاملة في الموسم تشهد جاهزية كاملة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وستبذل كل ما يوسعها لخدمة حجاج بيت الله الحرام".

وأضاف: "لدينا الثقة التامة بأننا جميعاً سنعمل وفق توجيه قيادتنا الرشيدة، لتقديم أفضل الخدمات في أطهر بقاع الأرض، وهي مهمة تتطلب منا حسن التعامل ورقي المعاملة وبذل الجهد والوقت والغائي في خدمة ضيوف الرحمن". وأوضح أمير مكة المكرمة أن حملة التوعية لهذا العام التي جاءت تحت شعار "الطريق الصحيح.. الحج بتصريح" تهدف للحد من السلوكيات الخاطئة والظواهر السلبية ومنع أي تجاوز لأنظمة في موسم الحج، ويأذن الله وتوفيقه سنستهم في نشر مزيد من التوعية وتحقق الأمل. من جهتها، أكملت الجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن

سواء الحكومية منها والأهلية خططها التي أعدتها لخدمة حجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام، حيث جندت كل طاقاتها وسخرت إمكانياتها لتقديم أرقى الخدمات لوفود الرحمن وتلافي الملاحظات الواردة عن الموسم المنصرم وإيجاد الحلول المناسبة لها ليتمكن حجاج بيت الله من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة.

وركزت القطاعات في خططها على الارتقاء بمستوى أداء الخدمة، وذلك بتابعة من الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وإنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده. وحضت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أكثر من 15 ألف موظف وموظفة لتنفيذ الخطة التي اعتمدها الشريف لموسم حج هذا العام 1435هـ وأوضح الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف أن خطة الرئاسة تستمر حتى 30 من شهر ذي الحجة وأن من المشاريع المنقذة في المسجد الحرام التي سيتم الاستفادة منها خلال موسم الحج مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لتوسعة المسجد الحرام والمساحات الشمالية، حيث سيتم الاستفادة من كامل الدور الأرضي مع السلام الكهربائية والمصاعد وكامل الدور الأول وكامل دور الميزانين الأول والدور الثاني بنسبة 80 في المائة وكامل دور الميزانين الثاني ليصبح إجمالي المساحات المستخدمة داخل مبنى التوسعة 167784 متراً مربعاً، أما المساحات المحيطة بالمبنى التي سيقام فيها بمساحة 118790 متراً مربعاً لافتاً إلى أن مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف سيتم الاستفادة من المرحلة الأولى "الفتح"، كما سيتم

والدور الأرضي والأول والسطح، وأشار إلى أنه سيتم الاستفادة من المطاف المؤقت بتوربه الأول والثاني بمساحة إجمالية تقدر 5748 متراً مربعاً ليصل عدد الطائفتين فيهما إلى سبعة آلاف

الاستفادة في المرحلة الأولى من دور الصحن القبوي والدور الأرضي والأول ودور السطح والمرحلة الثانية "الفتح - العمرة"، وستتم الاستفادة من المرحلة الثانية من دور الصحن القبوي

طائفتي في الساعة وتتسع لقرابة تسعة آلاف صقل. فيما أكد الدكتور أسامة بن فضل البار أمين العاصمة المقدسة أن الأمانة ركزت عند وضع الخطة على نتائج القطاعات العاملة في

الموسم الماضي والاستفادة منها بما يضمن تلافي السلبيات وتطبيق أقصى درجات المرونة في التنفيذ والسرعة في الإنجاز. وبين الدكتور البار أن الأمانة هيأت كل طاقاتها البشرية والمادية

لخدمة ضيوف الرحمن وتم تجنيد 23050 شخصاً لتنفيذ الخطة التي تشمل جميع المجالات، ففي مجال النظافة سيكون العمل على مدار 24 ساعة في المناطق المزدحمة وذلك بنظام الورديات المتداخلة، كما تمت زيادة أعداد العمالة، حيث ستم الاستفادة من 14 ألف عامل نظافة منهم 7500 في مكة المكرمة و6500 في المشاعر المقدسة، وهم مجهزون بأكثر من 1000 من المعدات المتنوعة في الأشكال والأحجام، منها 665 معدة في مكة المكرمة و360 في المشاعر المقدسة، وتم تخصيص فرق مركزية لمواجهة أي حالات طوارئ كالانطار أو الحرائق أو لدعم أي منطقة عند الحاجة، وسيتم العمل على مدار 24 ساعة في أيام الذروة بالاستعانة بمرافقين ومشرفين إضافيين في تلك الفترة وتم دعمها أيضاً بالمعدات اللازمة مثل الشفاطات والمكاسن الآلية لتجميع النفايات من الجسر والبيوكات والقلايات والشبولات وغيرها، وسيتم تخزين النفايات المؤقت بعد كبسها في مشعر منى لمواجهة صعوبة حركة المعدات والاستفادة من الصناديق الضاغطة والمخازن الأرضية بأقصى درجة، وبالنسبة إلى المسالخ فقد تم إعداد خطة متكاملة لتنظيم مراقبة دخول المشاة وعدم تسربها إلى المشاعر المقدسة بطرق غير نظامية، وقد تم وضع 57 مركزاً للمراقبة في أماكن مختلفة، وسيتم تكثيف الجولات الميدانية والرقابة البيطرية للكشف عن أي حالات وبائية بين الحيوانات وضمان سلامة اللحوم المقدمة للحجاج، كما يتم الإشراف على وحدات الذبح في المشاعر المقدسة ومتابعة الغاؤل في عملية صيانتها وتنظيفها، وتبلغ الطاقة الاستيعابية لتلك الوحدات ما يقارب 400 ألف رأس من المواشى. وشرعت المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة في تنفيذ خطتها المتاملة لتوفير الرعاية الصحية الشاملة لضيوف

الرحمن خلال موسم حج هذا العام 1435هـ في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة التي تضمنت أداء الخدمة بالطرق الصحيحة ووضع خدمة الحاج في أوليات العمل والتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية لأداء هذه الخدمة الإنسانية. وأعلنت مؤسسة اليريد السعودي خطتها لموسم حج هذا العام 1435هـ، الهادفة إلى خدمة الحجاج من خلال تقديم الخدمات البريدية وغير البريدية بمشاركة نحو 400 موظف و22 مركزاً للخدمة، ضماناً لاستمرار تقديم الخدمات البريدية، خصوصاً البريد الرسمي للقطاعات والجهات الحكومية خلال موسم الحج. وأكمل مكتب مكافحة التسول في العاصمة المقدسة ومركز إيواء الأطفال الأجانب استعداداته لموسم الحج لعام 1435 للحد من الظواهر السلبية التي لا تليق بقدسية مكة المكرمة، والرفع بتقرير مفصل للجهات المختصة. فيما أكد اللواء عابد بن مطر الصخيري قائد قوات الدفاع المدني في الحج أنه يتم تطبيق حزمة من الإجراءات والأعمال والمهام الإدارية والميدانية تشمل توحيد الأعمال والمسؤوليات والجهود التي تهدف إلى حماية الأرواح والممتلكات في المشاعر المقدسة، وتنسيق جهود ومسؤوليات الأجهزة الحكومية المسؤولة عن تنفيذ أعمال وتدابير الدفاع المدني لمواجهة حالات الحوادث والطوارئ بالحج، وكذلك إعداد وتنفيذ البرامج، والخطط الفرضية، وخطط الطوارئ اللازمة لمواجهة أي طارئ، كما تم بناء نظام إلكتروني لتنفيذ المهام بين مركز العمليات بالحج ومدنيي الجهات الحكومية ذات العلاقة بتنفيذ أعمال الدفاع المدني في حالات الطوارئ، وذلك لضمان تنفيذ المهام بالسرعة والأهمية المطلوبتين وتوثيقها بالوقت والتاريخ إضافة إلى تحديث النظام الإلكتروني لأعمال الإخلاء والإسناد والإيواء.